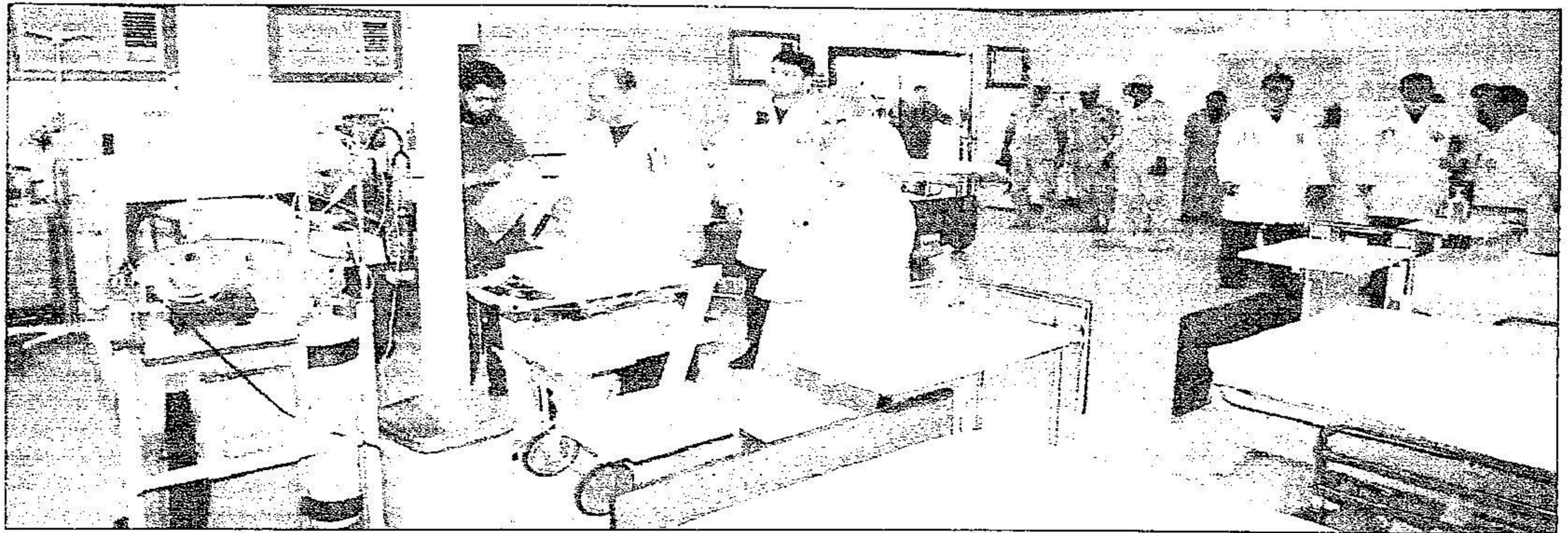


٢٤ مستشفى و١٣٧ مركزاً صحياً و١٤٥ سيارة إسعاف و٤ مهايط لطائرات الإخلاء

«الصحة»: جاهزون بالعلاج والوقاية والإسعاف للحج



طواقم طبية في أحد المستشفيات في المشاعر المقدسة.

أحمد ضاحي، الرياض

أكدت وزارة الصحة استعدادها لتقديم الخدمات الصحية التي تشمل الجوارب الوقائية والإسعافية والعلاجية لحجاج بيت الله الحرام تحت عنوان "صحة ضيوف الرحمن لهذا عنوان". حيث جرت الوزارة ١٤٥ سيارة إسعاف ومعدات ٢٤ مستشفى و ١٢٧ مركزاً صحياً في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة مزودة بأحدث الأجهزة الطبية يعمل بها كفاءات صحية مؤهلة تأهيلاً عالياً. كما تم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج إضافةً إلى تجهيز أربعة مهابط لطائرات الإخلاء الطبي والاستعداد بأربع خطط للطوارئ.

بناء الخطة الصحية

تشارك وزارة الصحة في تقديم الخدمات الصحية بالتنسيق مع جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية طبقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام لتتواءم مع التوجهات الحكومية من لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين الخاصة برفع درجة الاستعداد ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج برامح قنينا المرفوق الصحية ولبيئة المناخية لجميع دول العالم التي يعد منها الحجاج. كما ان الصحة وضعت خطة تركيز على العديد من الأهداف والعمل الجماعي المشترك تبني على خطط عمل ومعلومات متوخاة تكون ذات مردود إيجابي وينعكس على مستوى الأداء بشكل عام ويضمن تطبيق استراتيجيات وخطة الوزارة لتحقيق وتفعيل المراحل المختلفة وتضمين كافة الإمكانيات والطاقات اللازمة. حيث ان استعدادات الوزارة لتجسرت على تحديث وتطوير كافة المرافق الصحية بما يتعكس إيجابياً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج. وقد تم وضع استراتيجية وزارة الصحة بعد المراجعة الدقيقة لكافة تقارير اللجان والقطاعات المختلفة العاملة في الحج وإخضاع كل الملاحظات والسياسات والمقررات والإحتياجات الى دراسته في إطار برامج التقييم والتطوير الدوري والمستوي لكل الخدمات الصحية غير تراجعة تأملة لفظة الوزارة لموسم حج العام الماضي. وتقدر كفاءة الأداء واكتشاف الإيجابيات والعمل على تطويرها واستمرارها ومواطن الضعف لإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.

المراقبة والرصد الصحي

تشرف وزارة الصحة على مراقبة الوضع الوبائي عالمياً ويشكل عنصر ووضوح الاستراتيجيات والتعليقات الصحية اللازمة. ونشر الوعي التثقيفي الصحي لدى الحجاج وزادت من الإجراءات الوقائية بدءاً من المرافق وجوزت المخبرات بترقي التقنيات وبفضل الأجهزة والكواثر الهندسية ذات المستوى العالي للكشف عن أي عوارض. لا سمح الله، وتم تفعيل المراقبة الوبائية والتدخلات السريعة لاحتواء وحصر أي وباء ومنع انتقاله بأي شكل من الأشكال. وعزل الحالات المصابة وتلقيحهم والخدمات العلاجية على أفضل وجه.

وقاية مبكرة

حرصت وزارة الصحة على صحة وسلامة الحجاج من خلال خطط وبادية شاملة تمنع وإدارة الأمراض

الوبائية والمجهرية التي تخضع للمواظب الصحية الدولية وتساعد في الاكتشاف المبكر للحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية، واتخاذ الإجراءات الاحترازية والوقائية السريعة حيناً بدءاً من استعداد الحجاج في بلدانهم وحتى مغادرة المملكة. كما تعمل الخطة على حسن احتواء تفشي الأمراض الوبائية والحجيرية التي قد تحدث خلال موسم الحج وكذلك إجهاد السبلطة على الموقف الوبائي للأمراض المعدية أثناء وبعد موسم الحج. وان لوزارة تطبيق الاشتراطات الصحية على جميع الحجاج القادمين من خارج المملكة لإدخالهم الفريضة، حيث يخضع الحجاج لكشف دقيق في منافذ المملكة المختلفة قبل دخولهم الأراضي السعودية وذلك للتأكد من خلوصهم من أية أمراض وبائية أو معدية والخروج بحج خال من هذه الأمراض.

القوى العاملة

جندت وزارة الصحة أكثر من ١٦ ألف موظف وموظفة من أطباء وفنيين وتدريب وإداريين لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية بمختلف مناطق الحج والطرق المؤدية إليها. حيث أعدت خطة وقائية شاملة تكفل عن خلالها حملات التوعية الصحية.

صحتك زاد حجتك

أطلقت وزارة الصحة شعار الحملة التوعوية تحت عنوان "صحتك زاد حجتك" والتي بدأت على نشر الوعي الصحي بين الحجاج قبل قدومهم من بلادهم حتى عودتهم. حيث تم توزيع برامج للتوعية الصحية للحجاج في بلدانهم تتضمن الإرشادات والاشتراطات الصحية مع التركيز على الأمراض الشائعة بالحج وطرق الوقاية منها والتي يتم تلخيصها بوزارة الخارجية لتوزيعها على سفارات ومكاتب خادم الحرمين الشريفين في الدول التي يعد منها الحجاج للإسناد في تضافر الجهود المبذولة في توعية الحجاج في بلدانهم.

اللغات

تتواصل جهود التوعية الصحية عند وصول الحجاج من كافة المناطق المختلفة الجوية والبحرية والجوية. حيث يتم توزيع النشرات التثقيفية للحجاج التي تم ترجمتها في أكثر من عشر لغات حية أو من خلال شاشات العرض المتوفرة بالمنافذ عند قدومهم. كما تستمر جهود التوعية أثناء موسم الحج من خلال جميع المرافق الصحية والمشاعر المقدسة ووسائل النقل المختلفة وإتاحة تجميعات الحجاج والمخيمات، باستخدام وسائل التوعية المختلفة من شاشات عرض، لوحات إعلانية متحركة، في مساحات المرافق الصحية، تليفزيونات - الشوكة تسجيل بعدة لغات، المقطوعات الصوتية، المنشورات.

الرقم المجاني

كما يتم تفعيل خدمة ضيوف الرحمن على الرقم المجاني ٨٠٠٢٤٩٤٤٤٤ على مدار الساعة ويسرد على جميع استفسارات الراغبين بأداء حجتهم الصحي. كما تتضمن الخدمة معلومات عن الاشتراطات الصحية الواجب توافرها.

٢٤ ساعة خدمة

هيأت الوزارة ٢٤ مستشفى و ١٢٧ مركزاً صحياً في المشاعر المقدسة والمدينة المنورة منها ١٤ مستشفى في مكة المكرمة. وقد تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية وبه تزويدها بكافة الأدوية اللازمة لعمل بها كفاءات مؤهلة تأهيلاً عالياً لتقديم الخدمات الصحية المختلفة، منها: عمليات جراحة القلب وقسطرتها وغسل الكلى وحبب الطوارئ والغلب البدائي.

خطط الطوارئ

تتركز استراتيجية الخطة على تفعيل أدوار كافة عوامل الخطورة علماً للمتغيرات والتحديات العالمية والداخلية والعمل على إيجاد طرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها. وضم الخطة التخصصية الخاصة بكل نوع من أنواع الطوارئ. كما تمكّن الوزارة العديد من الخطط الاستباقية والطارئة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقعة حدوثها وفقاً للمتغيرات والإحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد طرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها. بالإضافة إلى تفعيل أدوار مراقبة عوامل الخطورة وتقييم الإحتياجات اللازمة للتعامل مع الإضطراب المشتبهة. حيث ان الوزارة تشارك مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئة التي قد تحدث خلال موسم الحج. لا سمح الله، وينتم للوزارة في تقديم الخدمات الصحية العاجلة وفريقاً وتخصيص ضحايا الكوارث حسب بطاقات الفيز الدولية وإدارة الأعمال الطبية في مواقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتدريب.

١٤٥ سيارة إسعاف

جهزت وزارة الصحة أسطولاً متكاملًا لسيارات الخدمات الطبية الإسعافية الميدانية. حيث تم تشغيل ٥٠ سيارة إسعاف كبيرة، إضافة إلى ٩٥ سيارة إسعاف صغيرة لتقديم خدمات طبية ميدانية وتتعامل مع حالات الطوارئ في مواقع الحدث إضافة إلى وجود فرق طبية قادرة على التدخل السريع منتشرة في مختلف المشاعر المقدسة من خلال التواجد الميداني بجوار جسور الجمرات من خلال فرق طبية بكامل مستلزماتنا وسيارات إسعاف صغيرة مجهزة، بالإضافة إلى المراكز الصحية الموسمية الموجودة على جسور الجمرات إضافة إلى استحداث فرق تنجيه ميدانية وسيارات إسعاف صغيرة للوصول إلى الأماكن الضيقة بسرعة الوصول إلى المرضى والمصابين وهي موجودة على مدار الساعة في الأماكن الأكثر خطورة مثل جسور الجمرات وحول مسجد نجرة وبعض المواقع الأخرى. وتتكون هذه الفرق من أطباء وتدريب يتم تدريبهم الطبية للتعامل مع المرضى في نوعي الإصابة ووجود فرق طبية أخرى لتتصدى حسب الحاجة.

خطط إدارة الكوارث

استعدمت متخصصون في إدارة الكوارث والأزمات بخطط متعددة للطوارئ تشمل خطة على جسور الجمرات يوم العيد وبرنامج التثقيف استعداداً لحضور الأرحام والسفارات. لا سمح الله، على جسور الجمرات وخطط للإخلاء من حوادث الطوارئ والإحتلال على

جائزية ودقة تنفيذ موظفيها لخطط الطوارئ الخاصة بالمرافق الصحية والتعامل مع حالات الأمراض المعدية والوبائية وجسر الجمرات ومسح المشاة والطرق المؤدية إلى جسور الجمرات وتجهيزها

الحجاج التي منى من عرقات وجبل الرحمة والمنطقة المركزية. وذلك بإجراء العديد من التجهيزات الرومسية الفعالة وإعداد خطة خاصة بجسر الجمرات بالإضافة إلى الخطة الخاصة بالطوارئ.